

محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه. محاضرة في 11-11-2341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. في الحديث الصحيح الایمان بضع وستون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله. وادناه اماطة الذاي عن الطريق - 00:00:00

والحياء شعبة من الایمان. فجميع الاعمال والاقوال والاحوال التي يحبها الله كلها من الایمان. والصبر من الایمان الصبر على المصائب والصبر على الطاعة والصبر عن المعصية. العفو عن مسيء البر الوالدين صلة الارحام كلها من الصلوة من الایمان - 00:00:23
صيام من الایمان والحج من الایمان واعلى شعب الایمان لا اله الا الله ويليه ومعها شهادة ان محمدا رسول الله شهادة ان محمدا رسول الله هي الشعبة الثانية. وهذا جمیعا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هم - 00:00:53
ما اصل الدين وعليهما مدار جميع شعب الایمان. جميع شعب الایمان مدارها على الشهادتين ولهذا كل عمل لا بد ان يتحقق فيه مقتضى الشهادتين ما مقتضى شهادة ان لا اله الا الله؟ الاخلاص في العمل - 00:01:22

ان يكون العمل لله وما مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله ان يكون العمل على وفق ما جاء به وما امر به صلى الله عليه وسلم فهذا شرطا العمل. الاخلاص لوجه الله والمتابعة - 00:01:50

لرسوله ومتنى فقد واحد منها بطل العمل كما جاء عن الفضيل ابن عياض رحمه الله الله في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال احسنه اخلصه واصوبه قالوا وما اخلصه واصوبه - 00:02:18

قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله لا يراد به الا وجهه - 00:02:45

والصواب ان يكون على السنة فاحسن العمل هو ما كان خالصا لوجه الله. صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين - 00:03:08

ورسول الله الى الناس اجمعين وهو سيد ولد ادم عليه الصلوة والسلام هو الذي اكرمه الله وخصه بخصائص واكرمه بشرعية كاملة من خصائصه ما جاء في حديث جابر قال رضي الله عنه قال نصرت بالرعب مسيرة شر - 00:03:33
وجعلت لي الارض مسجدا وظهور احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلني واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة لجميع البشرية - 00:03:59

هو البشير وهو النذير وهو السراج المنير. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطبع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله - 00:04:22
وكيلا فشهادة ان محمدا رسول الله لا بد ان تتضمن الایمان بان محمد ابن عبد الله رسول الى الناس كافة. وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:04:56

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يعني لكل العالمين لكل الناس بل للثقلين الجن والانسان رسول الله الى جميع الثقلين الجن والانسان كما في القرآن من خطاب يا ايها الناس خطاب لكل الناس لكل من كان موجودا في حياته - 00:05:16

صلى الله عليه وسلم ولمن يجيء بعد الى يوم القيمة. يا ايها الناس وفي الاية الاخرى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما

اني رسول الله اليكم جميعا - 00:05:45

فهو رسول الله الى اليهود الى العرب والجم الى اليهود والنصارى وجميع امم اهل الارض من الوثنين على اختلاف في مذاهبهم ونحلهم يجب ان يعلم المسلم هذه الحقيقة حتى لا يلبس عليه الملبسون - 00:06:05

فان من النصارى الخباء يقولون ان محمد رسول الى العرب ويقولون يعني معناه انا لسنا بملزمين بما جاء به ولا يجب علينا اتباعه وهذا احد انواع الكفر التي اقترفوها فان النصارى كفروا بانواع من الكفر - 00:06:30

واليهود كذلك وكأنوا كفارا قبل مبعث النبي حيث الهوا المسيح وامه وقالوا انه قالوا المسيح ابن الله وقالوا هو الله والهوه وامه وكانوا بذلك كفارا مستوجبين اذا ماتوا على ذلك دخول النار - 00:07:01

خلود فيها ثم لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم وكفروا بـ اظافروا كفرا الى كفر فكفروا انواعا من الكفر فتجب البراءة من كل الكافرين على اختلاف دياناتهم فان الدين الحق هو دين الاسلام - 00:07:29

وكل دين سواه باطل. عقيدة لا بد لا بد من استحضار هذه العقيدة ومن الدعوات الملعونة ما يعرف بدعاوة وحدة الاديان او التقرير بين الاديان او التقرير بين الاسلام والمسيحية الاسلام والنصرانية. وهذا من خطب - 00:07:55

الكافر التي خدعوا بها كثير من المنتسبين للإسلام يعني مصالحة. مصالحة بين الاسلام والكافر. ومعنى ذلك يعني نحن على دين وانت على دين ولا ولا يعترض احد على احد. لا بل نقول - 00:08:25

لا دين الاسلام هو الحق. ودينكم باطل. ونبراً منهم ومن دينهم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما اعبد. ولا انا ما عبدم ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولـي دين. دينكم الذي - 00:08:55

اقتضيتموه لنفسكم هو لكم وهذا لا يعني اقرارهم على دينهم بمعنى ان دينهم يعني صحيح لهم ويجوز لهم التدين به لا حتى ولو اقررناه على دينهم بالجزية كما جاء في القرآن. فليس معنى هذا انهم على حق - 00:09:25

وما يتزدد على السن الجهلاء من آآ حرية الدين وحرية الاعتقاد هذه مقوله باطلة. لأن معناها ان لكل انسان ان يتدين بما شاء. لا ليس للانسان ان يتدين الا بالاسلام - 00:09:57

ليس حر فقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء اكفر هذا ليس تخيرا كما يزعمه بعض الضالين او الجاهلين. ليس تخيرا هذا اثم تهديد من شاف ليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:10:23

لو كان تخيرا وقف في الاسياق هنا من شاف فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن بعدها ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين يعني الكافرين. المشركين انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا بماء كالمهل - 00:10:48

اذا ما ليس هذا تخيرا. التخيير ما فيه تعديل. اختر هذا ولا هذا. انت في في سعة وفي حل. ولهذا من نواقص الاسلام ان يقول احد انه يسعه الخروج عن شريعة الاسلام - 00:11:12

يعني انه يجوز لبعض الناس الا يتدين بالاسلام لا يجوز لاحد من البشر ان يتدين الا بالاسلام فكل من لم يتدين بالاسلام فهو كافر مستوجب لدخول النار. وفي الحديث الصحيح يقول عليه - 00:11:34

الصلوة والسلام والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى جئت به الا دخل النار فالايام بالرسول اصل من اصول دين الاسلام - 00:11:56

الايام بالرسول ايام بالرسول هو شهادة ان محمدا رسول الله ايام بالرسول هو شهادة ان محمدا رسول الله ولـرسول عليه الصلاة والسلام حقوق اولها واصلها ايام به كما علمنا ايام بـ انه رسول من عند الله الى جميع - 00:12:21

البشرية وانه خاتم النبئين لـ ايام بـ انه رسول الله الى جميع الناس وانه خاتم النبئين فلا نبي بعده. هذا هو حق الحق الاول والحق الثاني طاعة صلى الله عليه وسلم هذه ثمرة ايام. ثمرة ايام الطاعة - 00:12:46

طاعته عليه الصلاة والسلام والرسول تجب طاعته في كل شيء بدون استثناء بدون طاعة مطلقة اما طاعة غيره من الناس مثل الوالدين ومثل اه طاعة المرأة لزوجها او طاعة الرعية للراعي - 00:13:15

فهذه مقيدة المعروفة فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اما الرسول فتوجب طاعته مطلقاً. فطاعته طاعة لله طاعة الرسول طاعة لله وطاعة الله طاعة للرسول فطاعة الله وطاعة رسول متلازمة. او متلازمان - [00:13:38](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله لأن الرسول لا يأمر إلا بما أمر الله به. ولا ينهى إلا عن ما نهى الله عنه. ولا يحرم إلا ما حرم الله. ولا يحل إلا ما أحل الله - [00:14:07](#)

ولهذا نقول هذا أحله الله ورسوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدين دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون - [00:14:27](#)

وطاعته هي اتباعه فنجد في القرآن الامر بطاعة الرسول في آيات كثيرة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون من يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار - [00:14:50](#)

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها النار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم ومن كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله - [00:15:16](#)

ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً واتباعه يتضمن طاعته والاقتداء به في افعاله وفي هديه عليه الصلاة والسلام في جميع الامور فكل تصرفات الرسول عليه الصلاة والسلام يعني لنا فيه اسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:15:38](#)

ومن حقوقه على امته محبة فيجب على المسلم ان يحب الرسول فوق محبته لوالاده وزوجتي ووالدي وسائل الناس كما صح بذلك الحديث وكان صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:16:11](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ولما قال ذلك لعمر قال انك لاحب الي من كل من كل احد الا من نفسه. قال لا يا عمر وقال انك لاحب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر - [00:16:41](#)

يجب على المسلم ان يحب الرسول فوق محبته لنفسه ولهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يفدونه بانفسهم يعني يود احدهم ان يقتل ويسلم الرسول عليه الصلاة والسلام ويحمونه بتصورهم ويحمونه بانفسهم - [00:17:01](#)

وهذا هو مصدق الحب. هذا هو مصدق الحب الصادق كما ان محبته تقتضي طاعته الایمان به ومحبته تقتضي طاعته طاعة الله ورسوله هي مقتضى المحبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:17:31](#)

يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم ادعى قوم محبة الله فامتحنهم بهذه الآية كثير من المسلمين يدعى محبة الرسول ويلهج بالرسول ويقول الحبيب الحبيب اذا ذكره قال الحبيب يلهج بذكره لعله اكثر مما يلهج بذكر الله - [00:18:03](#)

ومن فروع هذا الحب الكاذب اقامة الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام. فهو بدعة يزعمون الذين يقومون بها يزعمون انهم يفعلون ذلك تعبيراً عن محبتهم للرسول عليه الصلاة والسلام ينضمون الى اشعار في مدحه عليه الصلاة والسلام. وهو ان لل مدح لكنهم يغلون - [00:18:38](#)

فمحبة الرسول يجب ان تقف عند حد يعني بحيث لا يتجاوز العبد فيها الحد. وكيف ذلك؟ بان يرفع الى منزلة الالهية فينسب اليه ما هو من من خصائص الله او يجعل له ما هو من خصائص الله - [00:19:12](#)

كان يزعم ان الرسول يعلم كل ما يعلمه الله يعلم الغيب والله تعالى يقولنبي قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرني الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:19:42](#)

الرسول لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله صلى الله عليه وسلم او يجعل له نوعاً من العبادة كالذين يدعون الرسول ويستغفرون به عند في الشدائدين هذا غلو في الرسول - [00:20:02](#)

هذا الشرك من يفعل هذا ليس محبأ للرسول بل هو عاصي بل من اشد الناس عصياناً للرسول لأن الله بعث رسوله يدعو الى التوحيد ويحذر من الشرك والله تعالى يقول لنبيه - [00:20:24](#)

لئن اشركت ليحيطن عملك لما قال ابن مسعود للرسول صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك يعني

ندا في العبادة فلا تجعلوا لله اندادا - 00:20:46

بل حتى لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا يعني جعلت مشيئة مشيئة قرينة ومساوية لمشيئة الله اجعلتني لله ندا؟ بل - 00:21:03

يا الله وحده المشيئة النافذة كلها لله. فما شاء الله كان وما لم يكن ومن موجبات في محبته تقديم تقديمها على محبة كل أحد كما تقدم لهذا قال تعالى قل ان كان اباكم - 00:21:23

وابناؤكم واخوانكم وزوجكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا يعني انتظروا امر الله ينزل بكم. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا - 00:21:53

القوم الفاسقين تجمع محبة اللهم ومحبة رسوله على محبة كل أحد من هذه المحبوبات هذه المحبوبات الثمانية وتظهر هذه الحقيقة بتقديم امر الله ورسوله على رغب الاباء والاباء والاخوة والعشيرة والزوجة - 00:22:22

تظهر هذه الحقيقة بتقديم محبة الله ورسوله على رغبة هؤلاء فإذا تعارضت رغبة هؤلاء المحبوبين مع امر الله ورسوله فهنا يتبيّن يتبيّن صدق المحبة من كذبها او ضعفها يا ايها الذين امنوا - 00:22:58

ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم من ازواجكم واولادكم ليسوا كلهم لا بعض من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قيل نزلت في بعض الذين ارادوا الهجرة فتبطّهم اولادهم فاشرعوا البقاء مع اولادهم - 00:23:31

او ارادوا الجهاد فقالوا لما ترکنا تذهب تجادل فربما تقتل فظبطوه عن الجهاد. فالله يحذر المؤمنين من طاعة الازواج والالاد في ترك ما اوجبه الله وما امر الله به ورسوله احذر فإذا اطاع الرجل زوجته في معصية فقد - 00:24:01

زوجة بهذا صارت عدوا له لانها اوقعته فيما يضره اوقعته فيما يضره طلبت منه ما هو حرام فاجابها. او او الولد كذلك فمن اطاع احدا في معصية الله وقد اثر محبته على محبته - 00:24:33

وقد قدم طاعته على طاعة الله ورسوله المحبة الصادقة محبة الله ومحبة رسوله يعني الله تعالى في القرآن قرن بين محبة ومحبة الرسول احب اليكم من الله ورسوله. وفي الحديث الصحيح ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله - 00:24:58

احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا لله واياك ان يعود ابن القبر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ومن اثار محبته الصلاة عليه. عند ذكره صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

فينبغي للمسلم اذا ذكر الرسول عنده ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هذا من حقه ثم ان صلاتنا عليه وطاعتتنا له مردودها على من - 00:25:44

نفعها يعود لمن يعود لنا من عملنا وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع بذلك لان له مثل اجرور له اجرور امته ومن ومثل قولنا فيما اذا بعد اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:26:05

يقول عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فكونوا مثل ما يقول ثم صلوا علي او كما قال عليه الصلاة والسلام ثم سلوا لي الوسيلة بعد ما يجيب المؤذن يستحب للمسلم ان يصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام. ويدعو له بهذا الدعاء. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة - 00:26:31

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ومن اعظم حقوقه نصرة سنته واحياء سنته ونصرة جنابه نصرة جنابه عليه الصلاة والسلام بحيث يعني من استهزأ به او سبه - 00:27:00

يجب على ولی الامر ان ينصر الرسول باقامة حكم الله على على الساب على المستهزئ بالرسول اما من يسمع الاستهزاء بآيات الله والاستهزاء بالرسول او سب الرسول ثم لا يغضب - 00:27:32

لذلك هذا اما ان يكون عديم الايمان او ليس في قلبه من الايمان الا النذر اليسيير لان من كان عنده ايمان بالرسول وتعظيم للرسول ومحبة للرسول لابد ان يغضب اذا انتهك جناب الرسول بسب او سخرية - 00:27:55

او تنقص لجنابه عليه الصلاة والسلام فحقه اعظم من حق الوالدين كما تقدم ومن النفس. فإذا كان الانسان يغضب لنفسه او لقريبه اذا اوذى او سب ان يغضب للرسول بطريق الاولى - 00:28:25

بل يجب ان يغضب للرسول اعظم من غضبه لنفسه. وهذا هو من تحقيق من تعقيق محبتى فوق محبة النفس ومن عظيم شأن الرسول ان من يسب يجب عليه يعني يكون حلال الدم ويجب قتل - 00:28:52

حده القتل حتى ولو اعلن التوبة ولو اظهر التوبة فانها لا تقبل منه ظاهرا وان كان الله اذا صدق يقبلها لكن في الظاهر لابد من اخذ الحق حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

نربط هذا الكلام بما بدأنا به نقول ان محبة الرسول هي من شعب الايمان محبة الرسول شعبة من اعظم شعب الايمان وهي اعلى درجات الحب في الله اعلى درجات الحب في الله هي محبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:39

والا فمحبة المؤمنين بعضهم البعض هي من الحب في الله وهي من شعب الايمان او ترقى عري الايمان الحب في الله. والبغض في الله اعلى درجات الحب بالله ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:05

بل محبته يعني من عظيم شأنها ان الله قرن محبته بمحبته احب اليكم من الله ورسوله ثلاث في الحديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلوة الايمان فعلى المسلم ان يستشعر هذا الحق للرسول محبة وطاعة - 00:30:30

وتعظيمها انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعذروه وتتغافلوا عنه وتسبحوا بكره واصبلا. وقال تعالى فالذين امنوا به يعني الرسول فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور. الذي انزل معه اولئك هم - 00:30:57

مفلحون امنوا به وعذروه يعني وقروه وعزموا ونصروه واتبعوا النور الذي انزل به. الدين الذي جاء به. والعلم الذي جاء به. واتبعوا الزور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. فهذا طريق الفلاح - 00:31:30

في ينبغي للمسلم ان يستشعر في كل عمل انه يفعل ذلك اقتداء يعني انه يفعله واقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة يعني قدوة تتأنسون به وتتبعون - 00:31:56

اثرة وتقدون به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فالمؤمنون بالله واليوم الاخر الذاكرون لله كثيرا هم اهل القدوة بالرسول هم المقتدون بالرسول هم الذين يجتهدون - 00:32:21

في العمل بسننته عليه الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين الحمد لله ان جعلنا مسلمين وجعلنا من اهل السنة انه جواد كريم فاحدموا الله واسألوه ربكم الثبات على التوحيد والسنة على توحيد - 00:32:55

الله واحلاص العمل لله واتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام عصمني الله واياكم من مظللات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - 00:33:22

عن حكم الحزن على موت بعض الكفار. هذا منكر هذا منكر تعزل على الا الا نستبشر بهلاكهم. ولكن اه نستبشر من كان اضر على اضر على المسلمين فانا نستبشر به اكثر ومن لا فاننا لا نحزن عليه - 00:33:42

اللهم لو كان للانسان قريب كافر قريب ابوه ممکن يحزن عليه لوجود المحبة الطبيعية وجود محبة طبيعية والده وربما انه يعزز عليه لموته على الكفر ايضا. اما الكافر الذي لا شأن لنا به فلا نحزن عليه وهو واحد من بلايين الكفار. احسن الله اليكم ما حكم التفاؤل - 00:34:12

رؤيا المنام منها ما يفرح منها ما يحزن. طبيعي وش معنى التفاؤل والتشاؤم؟ اذا رأيت ما تحب احمد الله وارجو ان شاء الله ان انها خير لك. واذا رأيت ما تكره فتعوذ بالله من الشيطان والحمد لله - 00:34:43

ولا تحزن ايضا فان الحلم تحزين من الشيطان الحلم وهو ان يرى الانسان في نومه ما يكره هذا من الشيطان فاذا استيقظ فليتفضل عن يساره ثالثا وقائلا اعوذ بالله من الشيطان من شر - 00:35:03

الشيطان ومن شر ما رأيت. نعم بعده. ما حكم قول القائل المسلمين على الحق؟ ويحترمون غيره المسلمين على حق يحترمون غيرهم هذه الكلمة اما احترام اديانهم عدم الطعن فيها فهذا حرام فهو احترام لا - 00:35:23

لا يجوز ان نحترم اديانهم بمعنى اننا نسكت عنها ولا ننكرها او نحترم الكفار. يعني بالتعظيم والاكباد والاجلال والحفاوة لكن نحترم الكفار بترك العدوا وبدأء الحقوق كلمة الاحترام فيها فيها تعظيم. فهي الكلمة - [00:35:48](#)

لا يعرفها المسلمون لا يعرف المسلمون احترام الكفار او احترام دياناتهم لا يعرفها المسلمون الا في هذا العصر الذي عالم فيه الكفار بما اوتوا من الحضارة وصار المسلمون ينظرون اليهم نظر كبار واعجاب بسبب ما جاء اجراء الله على ايديهم - [00:36:20](#)

من وسائل الحياة من هذه الكسوف والمخترعات وهذا المختروع مثلا لا يستحق منا التعظيم ولا الاكباد لانه تاجر متسبب يعني فهو يربى الشهرة والمال والمادة وما حصل لنا هو يعني خير ساقه الله اليها - [00:36:48](#)

فلا يستحق ان نشكرا له انه لم يقدم ذلك من قبيل الاحسان الى الناس. قدمهم من اجل ان يحصل على الشهرة ويحصل على المال الذي يقدم اليه مختروع هذا. نعم. اسأل الله لا يا شيخ - [00:37:17](#)

في قول من قال لبس الثوب الى نصف الساق في هذا الزمن لباس الشموع. والله على كل حال لان مبالغ ما يعني انا ارى انه ينبغي ان لا الحمد لله الامر واسع انا عندي ان قول ازرة المؤمن الى نصف الساق يظهر ان - [00:37:37](#)

آآ تحديد للرفع لا ترفع اكثر ليس اه المراد انك ارفع الى نصف الساق لا لا ترفع اكثر هل ما استظهره والله اعلم. نعم. فللتوب ثوب الرجل مساحة. من نصف الساق - [00:37:57](#)

الى الكعبة لا تنزل عن الكعبه ولا ترفع عن نصف الساق نعم ولكن من اه يعني اختار ان يرفع الى نصف الساق فلا بلا يظيره نقد الناقدين اه الان يا هؤلاء ينتقدون من يرفع الى نصف الساق. تحريا للسنة. ولا ينتقدون - [00:38:20](#)

العصاة ما تجد يعني من من اكثريه الناس اذا رأوا مسلما يقول والله ثوبه طويل مسيل لا لكن اذا شافه الشباب قد رفع ثوبه الى نصف الساق او قريبا من ذلك صاروا ينظرون اليه. وهذا من يعني - [00:38:47](#)

بمن يتحرجي السنة ولا ينكرون على من فعل المعصية. نعم. احسن الله اليكم ما حكم من لم يحب؟ من لم يحدث الشريعة؟ مع ابقاءه بتحكيمه. من بدل شرع الله ووضع قانونا هو بديل - [00:39:09](#)

وفرضه على الناس هذا كافر. وكلام اهل العلم في هذا معروف. يعني من فضل اه القانون الباطل على شرع الله او سواه به او جوز التحاكم اليه فهو كافر. وكذا من بدلته وجعل القانون - [00:39:29](#)

بدلا عن شرع الله وفرضه وعاقب من يحكم بشرع الله هذا كافر نعم احسن الله اليك يقول ما قلتم في قول من قال ان حديث السبعة الذي الذين يظلمهم الله تعالى يوم القيمة محمول - [00:39:49](#)

على انه ظل يخلق الله تعالى. لا هذا هو ظاهره ما هو بصفة ليس بصفة الظل ليس ليس صفة لله. نقول هل هو من عرش الرحمن؟ آآ وجاء في رواية لكن نحن نقول انه ليس المراد انه - [00:40:07](#)

مذل لله كظل اي شخص او شاخص يعني يكون ظلا له عندما تكون شمس اه في الجانب الآخر يكون له لا. هذا يعني خذ من هذا المؤمن او العبد - [00:40:23](#)

في ظل صدقته يوم القيمة. نعم. يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم حدث النساء ان يؤتین من الثياب ذراعا نود تركيا من فضيلتكم لمن يخالف ذلك من النساء نفع الله به. الاسلام دين الله جاء - [00:40:43](#)

اداب باداب بكل ادب رفيع وكل ما يحقق الفضيلة والشرف في حق الرجال فنهى الرجال عن الاسباب لانه فيه فيه اه نوع خيلاء او يؤدي الى الخيلاء امر النساء الستر والاحتشام وستر ابدانهن واطالة ثيابهن. فلما قال عليه الصلاة والسلام من - [00:41:03](#)

انجر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه يعني سالت بعض النساء ام سلمة او غيرها عن ذلك فقال يرخينا شبرا. يرخينا ثيابهن شبرا شبر يعني يسحب على الارض قالت اذا تكشف اقدامهن. قال يرخين ذراعا - [00:41:33](#)

وكانت نساء المسلمين يلبسن الثياب الظافية الفظفاظة يعني آآ طولية تذكر اقدامهن وواسعة تستر حجم ابدانهن واعضاءهن فلما جاء المد الكافر الغربي زينا لنساء المسلمين العربي. فاللان الرجال يشغلون يشمن مازا؟ والله النساء هن اللي - [00:42:01](#)

يعني هن اللاتي يلبسن الى نصف الساق او فوق ذلك الى الركبة الشيطان يعني يizin لكل احد ما يخالف به شرع الله. فيزبن للرجال

الاسباني ويزين للنساء العربي وتصير الشياب وضيق الشياب وشفافية الشياب - 00:42:38

انظر الى حال الرجال في المجامع ماذا يرى من الرجل في المجامع ماذا يرى منه والله ما اظن يرى الا وجهه وكفه كذا وفي مجامع النساء يعني المتهتكات يرى منها اكتر بدنها يكون مكشوفا - 00:43:06

القدمان والساقان ربما اكتر من ذلك والرأس والعنق والصدر والذراعان والعضدان علي علي فيصدق عليهن وينطبق على مثل هذه النساء صنفان من اهل النار احدهما نساء كاسيات عاريات مائلات ممبلات - 00:43:29

على رؤوسهن منذ اسلامة البخت المائلة لا يجدن لا يرحن الجنة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها او كما قال عليه الصلاة والسلام يقول السائل احسن الله اليكم ما حكم اسماء الكفار وهناك ملمسة - 00:43:55

اذا كان مقصود يعني اذا كان الشخص يتحرى هذه الشياب التي عليها اسماء الكفار فهذا منكر لانه هذا ينبي عن محبة هؤلاء الكفار اما اذا لو لبس الانسان بعفوه ومكتوب عليه الاسم - 00:44:17

فلا يضره لكن نقول له لا ينبغي ان تلبسها. ارفضها لماذا تلبس؟ يعني انت عبد لهذا الكافر تلبس اللباس اللي عليه اسمه انت عبد له مملوك خط عليه يوضع على كتفك وعلى رقبتك اسم هذا الكافر - 00:44:36

عجبها هذى تبعية او عبودية. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المشاركة في الشركات التي نطلب من بعض الاشخاص ان يسجلون لديهم الشركة على انهم موظفين والاصل انهم غير موظفين ولكن - 00:44:55

لا ما يجوز هذا كذب وتحليل وعصبية لولي الامر لان وللي الامر انما فرض على هذه الشركة ان تشغل عدد من اجل نفع اولئك وتدريبهم على الاعمال. نعم هذا لا يجوز لا يجوز للشركة ان تفعل هذا ولا للموظف ان يقبل هذا. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل قد يفهم من قوله تعالى لكم - 00:45:15

ان هذا اقرار للمشركيين على شيء. لا لا هذى فيه براءة منهم في براءة منهم ويمكن يعني اقرارهم على دين بمعنى انا لا نقول لهم اسلمو والا قتلناكم. لا كما كما نفعل ذلك - 00:45:43

مثلا في الكفار اذا ظربينا عليهم الجزية نقرهم. يعني ما نفرض عليهم اه التحول من ندعو للإسلام لكن لا نكرههم على الدخول فيه. لا نكرهها ولا نكرههم بمعنى ان انكم على دين ونحن على دين. يعني كلنا يعني - 00:46:04

على طريق من طرق يعني يوصل الى الله لا دين الكفار طريق الى جهنم الطرق الكفار اديان الكفار هي طرق الى جهنم. نعم. احسن الله اليكم. هل يجوز الدعاء على شخص حاسد - 00:46:25

لا يدعى الا بالهدایة واذا كان في شره قال الله يكفيانا شره. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان نلقب اهل الكتاب والمشركيين بالكافار؟ ايه كفار هم تلقين ما نحتاج من تلقين؟ هم كفار - 00:46:43

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله زاد ثلاثة ممکن انك تقول عنهم يعني احيانا غير المسلمين كذا وكذا ويمكن تقول الكفار كذا وكذا عادي - 00:47:01

نعم. الذين يصانعون الكفار يكرهون ان نسميهم كفار. وكان وهذا خطر. هذا كانهم يوحى انهم ليسوا كفارا وانهم على دين صحيح لكنهم يعني آآ اخف يعني الاحتمالات ان يريد المجاملة وعدم جرح مشاعرهم بس - 00:47:19

يا أخي ما هو بلازم اذا خاطبت واحد منهم تقول يا كافر انت تعال يا كافر ادعو باسمك ادعو باسمه لكن عند الكلام في آآ في الحكم هم كفار واذا اردنا ان نتحدث او نخبر عن ذلك ممکن نقول الكفار وكذا الكفار من اليهود والنصاري - 00:47:43

نعم. يقول السؤالشيخنا ما رأي كثير يعطّل شريعة من شرائع شرائع يعطيه يقتصر يعني في اقامة الشريعة كثير من المسلمين يعطّلون الشيء يعني. يتركون بعض الواجبات. اما من يبدل الشريعة يبدلها - 00:48:09

اما من يقصر يعني الفرق بين من يحل الحرام يحل الخمر وبيبيه ومن لا ينكره على من يفعله نعم. السلام عليكم يقول السؤال هل من سلم الرسول صلى الله عليه وسلم او سبه واستنقذه بعينه؟ بعين - 00:48:29

اجل لانه ما في احتمال ما في تأويل ما في شبهة الا اذا كان ما هو بعقله يعني اذا فرض انه ما هو بعقله يعني مع معتهوه ولا مجنون

ولا سكران يمكن شارب خمر ممكنا اذا كان بعقله فهو كافر. نعم، احسن الله اليكم. ما رأي فضيلتكم في دعوى التكريم بين المذاهب كالسنة والرافضة؟ هذا عام من من الدعوات الباطلة ومن المنكرات العظيمة. فهل يجتمع الشرك والتوحيد - 00:49:11

الرافضة مشركون يعبدون علي والحسين والائمة هل يمكن التقرير بين التوحيد والشرك هي دعوة باطلة. فلا يجتمع ظدان لا يجتمعان وهذا التكريم ما له حقيقة. حقيقة الدعوة هم. هم يدعون للتقريب. هم يريدون الا ننكر عليهم - 00:49:34

بس نقول يعني ناس اخوان ولن تعرضا لنا لباطلهم لا بل نقول انهم مشركون وينافقون مما مذاهبهم التقية. يعني وهو ان يظهروا الخلاف ما يبطئون من عداوة اهل السنة نعم. ومن بغض الصحابة وعداوتهم. واحيانا يخرجون عن هذا الاصول ويبيهون بما عندهم. نعم، احسن الله اليكم - 00:49:58

ما حكم قول الرسول صلى الله عليه وسلم نور القلوب وجلاء الاصرار وصفاء النفوس؟ فيها نفس آآ الغلو في نفس غلو الرسول نور لكن الايمان به ولا شك اذا اريد الايمان به الايمان بالرسول نور القلوب وزكاة للنفوس حق - 00:50:29

هو كلام يعني اه في غيبة عنه مثل من يقول انه في اشياء وعافية الابدان الرسول عافية الابدان يعني ممكنا طاعة الرسول والايمان بسبب ليه؟ لكل خير صلاة وكل صلاح من امر الدنيا والآخرة. لكن هل هو هل الرسول هو الذي يمنح الناس العافية والصحة والرزق وهو الذي - 00:50:54

يصلح قلوبهم وينور قلوبهم الرسول لا يهدي انك لا تهدي من احببت. الرسول لا يهدي ما يملك ان يهدي احدا نعم. احسن الله اليكم. تكرر السؤال عن حكم سماع اناشيدها. الاناشيد اذا كانت نزيفة من التلحين - 00:51:20

اه الذي يبالغ فيه او من المؤثرات الصوتية فهو الشعر اذا كان نشيدا سليما من الباطل اما مع اما مع المؤثرات الصوتية فهذا فن غنائي من الاغاني المنكرة. نعم. جزا الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون - 00:51:39

احسنـه - 00:52:04